

الدكتور روبرت أ. بيطرسون، الكنيسة والأشياء الأخيرة الجلسة الثامنة، اللاهوت التاريخي للكنيسة الكنيسة والكنائس، صفات الكنيسة.

روبرت بيطرسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيطرسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة الثامنة اللاهوت التاريخي للكنيسة، الكنيسة والكنائس، صفات الكنيسة.

نواصل دراستنا لعقيدة الكنيسة مع اللاهوت التاريخي، ولكن أولاً، دعونا نصلي.

أيها الآب الكريم، أشكرك على حقيقتك. أشكرك على تعاليم الكتاب المقدس. شجعنا كطلاب للكنيسة أن نكون أيضًا محبين وخدامًا وعاملين في الكنيسة، بينما نصلي.

وباسم يسوع المسيح، رب الكنائس، نصلي، آمين. إن آخر علامة إرشادية في علم اللاهوت التاريخي، إذا صح التعبير، بعد اعتراف أوغسبورغ، واعتراف سكوت، والاعتراف البلجيكي، هي اعتراف وستمنستر لعام 1646 والذي لا يزال يشكل معيار الكنائس المشيخية والمؤمنة. والفصل الخامس والعشرون يتحدث عن الكنيسة.

يحتوي هذا الكتاب على ستة عبارات. الأولى هي أن الكنيسة الكاثوليكية أو الجامعة، والتي هي غير مرئية، تتألف من العدد الكامل للمختارين. وهناك تعريف أوغسطينوس للكنيسة بأنها المجموعة المحددة مسبقًا التي اجتمعت أو ستجتمع في واحد تحت قيادة المسيح، رأسها.

والعروس والجسد وملؤه هو الذي يملأ الكل في الكل. والكاثوليكية تعني عالمية ولا تعني رومانية. إنها تؤكد على الكنيسة غير المرئية وكل شعب الله في كل العصور وفي كل مكان حول العالم.

إنها تؤسس الكنيسة على الاختيار، نعمة الله السيادية. "سوف نجتمع في واحد"، والجمع يتحدث عن الله الذي يدعو الناس إليه فعليًا في الإنجيل، مستخدمًا لغة إنجيل يوحنا، الناس يأتون إلى المسيح. يجذب الآب الناس إلى المسيح حتى يأتوا إليه أو يؤمنوا به.

تحت المسيح الرأس والكنيسة هي الزوجة والعروس والجسد وملء الذي يملأ الكل في الكل من كولوسي، من أفسس، عفوًا. الكنيسة المرئية، لذلك المادة 1، الكنيسة غير المرئية، الكنيسة المرئية التي هي أيضًا كاثوليكية أو عالمية بموجب الإنجيل، ليست محصورة في أمة واحدة كما كان من قبل بموجب القانون، الكنيسة المرئية التي هي أيضًا كاثوليكية أو عالمية بموجب الإنجيل، تتكون من كل أولئك في جميع أنحاء العالم الذين يعتنقون الدين الحقيقي، هناك محتوى للكنيسة، ولأطفالهم، هناك لاهوت عهدي في الأسرة مرة أخرى كما في اعتراف سكوت وهي مملكة الرب يسوع المسيح، بيت وعائلة الله التي لا يوجد منها إمكانية عادية للخلاص. أود أن أقول إن الكنيسة ليست مطابقة لمملكة الله.

إن مملكة الله كيان أكبر تشكل الكنيسة جزءًا منه. ومملكة الله هي حكم الله على كل شيء، وربما يقصدون حكمه على شعبه بهذا المعنى الضيق. فهم أقرب إلى ذلك، ولكنني لا أعترض على ذلك، بل أود أن أوضح أن الكنيسة ليست هي نفسها، وليست مطابقة للمملكة. إنها تعبير واحد عن مملكة الله، ولاحظوا القبارصة الإشارات إلى فكرة سيبريان، لا يوجد خلاص خارج الكنيسة، فهم مؤهلون، ولا توجد إمكانية عادية للخلاص خارج الكنيسة.

إن عائلة الله هي طريقة أخرى لوصف الكنيسة. بيت الله، وستمنستر 25: 3، لهذه الكنيسة المرئية الكاثوليكية، الكنيسة المرئية العالمية، أعطى المسيح الخدمة، والأقوال، والطقوس الإلهية لجمع القديسين. وتكميلهم في هذه الحياة إلى نهاية العالم، وهو يفعل ذلك بحضوره وروحه، وفقاً لوعده، يجعلهم فعالين لهم، لقد أعطى المسيح ثلاثة أشياء: الخدمة، والتي هي في الواقع خدمة الكنيسة، والتي تشمل الخدمة الرعوية والوعظ، وعلاج النفوس، وما إلى ذلك.

تستعيد ESV إن كلمة أوراكل تتحدث عن كلمات الله ذاتها، 1 بطرس 4، تستخدم هذا التعبير، وأنا ممتن لأن ذلك، لا أريد أن أقول إن هذا خطأ. آه، ها نحن ذا، نعم، كل من يتكلم، 1 بطرس 4، يفعل ذلك كمن يتكلم بوجي الله. إنه يعني كلمات الله ذاتها، وهذا يضيف جدية كبيرة إلى خدمة الكلمة لأن خدام الكلمة يتعاملون مع أقوال الله نفسه. لقد أعطى المسيح، لهذه الكنيسة المرئية العالمية، خدمة الكلمة، وأكثر من ذلك الوحي، وكلمة الله، وفرائض الله، والمعمودية في عشاء الرب، لغرضين: جمع القديسين وتكميلهم.

إن التجمع هو الذي يقودهم إلى المسيح، والكمال يشبه كولوسي 1؛ وهدف بولس هو تقديم الجميع كاملين وناضجين في المسيح يسوع. وفي هذه الحياة، إلى نهاية العالم، ستستمر الكنيسة. والله لا يعطي هذه الأشياء فحسب، بل إنه يجعل هذه الأشياء فعالة بحضوره وروحه، وفقاً لوعده.

لذلك، فهو يمنح هذه المواهب، ويعمل من خلالها لإنتاج نتائج، من جمع وتكميل. 25، المادة 4، كانت هذه الكنيسة الكاثوليكية أحياناً أكثر وضوحاً وأحياناً أقل وضوحاً، وكانت الكنائس الخاصة، التي هي أعضاء فيها، أكثر أو أقل نقاءً، وفقاً لما يتم تدريسه وقبوله من عقيدة الإنجيل، وإدارة الفرائض، وأداء العبادة العامة بدرجة أكثر أو أقل نقاءً فيها. مرة أخرى، لا يستخدم مصطلح علامة للكنيسة، ولكنه يعني تعليم عقيدة الإنجيل، وليس فقط تعليمها، بل والإيمان بها، وإدارة الفرائض، والنتيجة هي العبادة العامة، بدرجة أكثر أو أقل نقاءً.

الكنائس نقية إلى حد ما. العقيدة والطقوس والعبادة تتم بشكل نقي إلى حد ما. ماذا يفعلون؟ إنهم ينكرون أي فكرة عن وجود كنيسة مثالية.

حسناً، المقال التالي يوضح ذلك. تنص المادة 5 على أن أظهر الكنائس تحت السماء تخضع للاختلاط وبالعودة إلى القديس أوغسطين، فإن الكنائس هي كيان مختلط من المؤمنين وغير المؤمنين. إن أظهر الكنائس تحت السماء تخضع للاختلاط والخطأ.

إن الكنائس بها أخطاء، وكل كنيسة بها أخطاء، وكل مسيحي بها أخطاء، كما سنرى عندما نتحدث عن علامات الكنيسة ثم عن الفصل الكنسي. سأنتحدث فقط عن درجات الخطأ، وأحد نقطي هي التمييز بين الأخطاء الكبيرة في الأنظمة والبدع. البدع تلعن الناس.

إنني أشعر بالانزعاج عندما يصف أصدقاؤ الكالفينيين الأرمنيين بالهرطقة والعكس صحيح. لا، إنهم مؤمنون بالمسيح. والآن، يعتقد كل منهما أن الآخر مذنب بارتكاب خطأ منهجي أو نظامي، وهذا صحيح بطريقة أو بأخرى، لكنهم ليسوا هراطقة.

النقطة الأخرى في مناقشتي للانفصال الكنسي والخطأ هي أن نتواضع ونعترف بأن لا أحد لديه كل شيء. لا أحد يفهم كل آية في الكتاب المقدس بشكل صحيح، وسوء تفسير الآية هو خطيئة. لذا، فنحن جميعاً لدينا أخطاء.

إن أظهر الكنائس تحت السماء معرضة للاختلاط والخطأ، وبعضها تدهور إلى الحد الذي جعلها لا تصبح كنائس للمسيح بل مجامع للشيطان. وهذا من سفر الرؤيا 2: 9، الرسائل إلى الكنيسة الثانية. إن مجامع الشيطان لا تعني أي كنيسة حقيقية على الإطلاق.

لن يكون هذا شيئاً نلقيه على الناس، على الرغم من أنني أعتقد أن الكنائس في ثقافتنا اليوم هي في الواقع معابد للشيطان. هل هذا لأنهم يختلفون معك بشأن المعمودية؟ لا. حكومة الكنيسة؟ لا.

ملكية الأرض؟ لا. هذا لأنهم لا يبشرون بالإنجيل، أو أنهم لا يؤمنون بالإنجيل عمداً. ومع ذلك، سوف تكون هناك دائماً كنيسة على الأرض لتعبد الله وفقاً لإرادته.

أسمع صدى يقول: سأبني كنيسة، ولن تقوى عليها أبواب الجحيم. يا إلهي، هذا ما يتردد في هذه الوثائق الإصلاحية، حتى مع هذا الاقتباس المتعمد. يضمن يسوع استمرار كنيسة.

وبالطبع، عليك أن تضرب البابا بسرعة. فالمادة 6 تنص على أنه لا يوجد رئيس آخر للكنيسة سوى الرب يسوع المسيح، ولا يمكن لبابا روما بأي حال من الأحوال أن يكون رئيساً لها. حسناً، لا يمكن أن يحل اللاهوت التاريخي محل كلمة الله، ولكنه يثري فهمنا لكلمة الله، وهذا ما يجعلنا أفضل.

إنه يجعلنا نفكر في بعض القضايا، ويجب أن يستند علم اللاهوت على التفسير، لكن علم اللاهوت أيضاً يرشد التفسير. نرى الأفكار التي لدينا في الكتاب المقدس، وفي كثير من الأحيان، عن حق. مناقشة موجزة حقيقية للكنيسة والكنائس.

تشير كلمة الكنيسة . ekklesia في الحقيقة، إننا نعمل فقط مع كلمة الكنيسة في العهد الجديد، وهي في اليونانية، في العهد الجديد إلى الكنيسة في مظاهرها المتعددة. وهذا هو الهدف من هذا ekklesia

. كلمة إكليسيا إلى الكنيسة في مظاهرها المتعددة. وسأقوم بتلخيصها وإعطاء لمحة عامة عنها

يشير هذا المصطلح إلى الكنائس، أي في المنازل. أما الكنائس المنزلية فهي كنائس. يشير هذا المصطلح إلى الكنائس، أي الكنائس الموجودة في جميع أنحاء المدينة

إن مجموع الكنائس المنزلية، أي تلك الموجودة في مدينة العهد الجديد، يمكن أن نطلق عليها الكنيسة في أفسس، على سبيل المثال. كما أن الكنائس، مجموع الكنائس في المقاطعات الرومانية، والكنائس الإقليمية تُسمى أيضاً بنفس الاسم. الكنائس

إن الكنيسة الجامعة المذكورة في أعمال الرسل 15 في مقاطعة القدس لا تزال تشكل مفاجأة. فهي تسمى الكنيسة. وتشير الكنيسة في العهد الجديد إلى الكنيسة في مظاهرها المتعددة

في الواقع، يشير هذا المصطلح أحياناً إلى الكنيسة غير المرئية. الكنائس المنزلية. 1 كورنثوس 16، 19، يقول "بولس": يسلم عليكم أكليلا وبريسكلا بحرارة في الرب مع الكنيسة التي تجتمع في بيتها

، كورنثوس 16، 19، كان لأكيلا وبريسكلا كنيسة منزلية تجتمع في منزلها. بترك المنزل، يكتب بولس 1 صديقنا العزيز وزميلنا في العمل، إلى آثيا أختنا، وإلى أرخبس زميلنا في الجندية، وإلى الكنيسة التي تجتمع في منزل. بترك واحد واثنين

وبخروجه، أقام اجتماعاً للكنيسة في بيته. ويستخدم كتاب العهد الجديد أحياناً كلمة كنيسة للإشارة إلى الكنائس في جميع أنحاء المدينة والكنائس الحضرية. لذلك نقرأ في أعمال الرسل 8: 1، أنه في ذلك اليوم اندلع اضطهاد شديد ضد الكنيسة في أورشليم

هل هذا كيان ضخم؟ حسنًا، بمعنى ما، هو كذلك، ولكن لا، فهو يتألف من العديد من الكنائس المنزلية، ولكن يمكنك الإشارة إليهم، بشكل عام، باسم الكنيسة في القدس. وهذا يعني أن هذا مبدأ الهوية المشتركة وليس مبدأ القوة.

سواء أكان المقصود كنيسة بعينها أم كل الكنائس، فالمقصود الكنيسة كلها. ففي أعمال الرسل 20، نقرأ أن بولس أرسل من ميليتس إلى أفسس واستدعى شيوخ الكنيسة. أي الكنائس المنزلية في مدينة أفسس.

إنهم يُسمون الكنيسة. أما الكنائس في المقاطعات الرومانية، والتي تُسمى كنائس إقليمية إن شئت، فيُشار إليها مجتمعة باسم الكنيسة. أعمال الرسل 9: 31.

فأما الكنائس في كل اليهودية والجليل والسامرة فكان لها سلام وتقوى) "أعمال الرسل 9: 31. (1 كورنثوس "لكن كنائس آسيا تسلم عليكم" 19: 16.

وهذا يعني وجود العديد من الكنائس في العديد من المدن. لذا، فإننا ننتقل من كيانات أصغر إلى كيانات أكبر والنقطة هنا هي أن كل هذه الكيانات يمكن أن نطلق عليها، وهي تُسمى بالفعل، الكنيسة. وفي بعض المناسبات، تشير كلمة الكنيسة، إكليزيا، إلى الكنيسة المسكونية بأكملها.

أعمال الرسل 15: 22 ثم رأى الرسل والمشايخ مع كل الكنيسة الحاضرة أن يختاروا رجلين منهم فيرسلوهما إلى أنطاكية مع بولس وبرنابا ويهوذا الملقب باراباس وسيلا رجلين متقدمين في الإخوة. أعمال الرسل 15: 22

الكنيسة بأكملها. في بعض الأحيان، كانت الكنائس تصور ما قد نسميه الكنيسة غير المرئية أو الجامعة، والتي تتحدث عن وحدة جميع المؤمنين في كل مكان، سواء الأحياء أو الأموات. استمع إلى أفسس 1: 22

ولقد أخضع الله كل شيء تحت قدميه، قديم يسوع، وعينه رئيسًا على كل شيء للكنيسة. وقال إن كنائسه "تشمل الكنيسة المحاربة على الأرض، والكنيسة المنتصرة، وأولئك الذين ذهبوا إلى مكافأته. أفسس 1: 22

أفسس 3: 20 و 21. والآن، للذي يستطيع أن يفعل فوق كل ما نطلبه أو نفكر فيه، بحسب القوة التي تعمل فينا، أن يكون له المجد في الكنيسة وفي المسيح يسوع إلى كل الأجيال، إلى دهر الدهور. آمين

أفسس 3: 20، 21. أو ماذا عن أفسس 5: 27. لقد فعل المسيح هذا

لقد بذل نفسه لكنيسته ليقدها. لقد فعل ذلك ليقدم الكنيسة لنفسه في بهاء بلا دنس ولا غضن ولا شيء من هذا القبيل، بل مقدسة وبلا لوم (أفسس 5: 27)

إن الكنيسة بهذا المعنى ليست متطابقة مع أية طائفة أو جمعية كنسية محلية. فهي ليست مرئية بالكامل للبشر وتشير إلى مجموع المؤمنين من كل الأماكن وكل الأوقات. وفي أغلب الأحيان في العهد الجديد، تشير كلمة الكنيسة إلى الكنيسة المحلية المرئية، الجماعة المجتمعة من شعب الله الذين تعهدوا معًا بعبادة الله الثالوثي، ومحبة بعضهم البعض، والشهادة للعالم

أعمال الرسل 14: 23. حين أقاموا لهم شيوخاً في كل كنيسة، حين كان الرسل قد أقاموا. أعمال الرسل 16: 5. فكانت الكنائس تتشدد في الإيمان وتنمو في العدد كل يوم

هذا هو الاستخدام السائد لكلمة الكنيسة والتركيز الكتابي عليها. الكنيسة هي مجموعة محلية من المؤمنين الملتزمين بالمسيح وبيعضهم البعض، يعملون معًا لتمجيد الله وخدمة رسالته. الكنيسة المحلية هي المكان الأساسي للزمالة والعبادة.

إنها الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الله للتبشير وتكوين التلاميذ والخدمة. ولهذا السبب ينشئ بولس الكنائس المحلية ويعين لها قادة ويرسل إليها مندوبين ويكتب إليها رسائل. والكنائس المحلية تشكل عنصراً أساسياً في لاهوته، وهي تشكل أيضاً عنصراً أساسياً في استراتيجية رسالته.

في الكنيسة المحلية، نجتمع معًا، وننمو معًا، ونخدم معًا، ونعبد معًا، ونشهد معًا. ويجب أن ننظر إلى هذا بالطبع، في ضوء الكنيسة غير المرئية. لذا، هناك كنائس منزلية، وكنائس حضرية أو كنائس على مستوى المدينة، وكنائس إقليمية، والكنيسة المسكونية بأكملها، والكنيسة غير المرئية أيضًا، بما في ذلك جميع المؤمنين في كل العصور.

ننتقل الآن إلى الموضوع المهم وهو صفات الكنيسة. الموضوعان التاليان هما الصفات والعلامات. يجب المقارنة بينهما.

الصفات هي تأكيد آباي، وهي تأتي من الكنيسة الأولى. الصفات آباءية.

العلامات هي إصلاحية، والسمات هي تعريفية، وهي تعريفية.

إنها تحدد الكنيسة. العلامات تميز بين الحق والباطل. إن صفات الكنيسة، الأسماء الأربعة، تأتي من صفات مجمع القسطنطينية، كما ذكرنا عدة مرات.

تميزات تاريخية. علامات إصلاحية. صفات آباءية.

الغرض: العلامات مثيرة للجدل، وتميز الكنائس الحقيقية عن الكنائس الزائفة. الصفات محددة واعترافية.

لقد نصت العقيدة الصادرة عن مجمع القسطنطينية سنة 381 على أننا نؤمن بكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية. ومن صفات الكنيسة، من الواحد نحصل على الوحدة. ومن المقدس نحصل على القداسة.

من كلمة كاثوليكية نحصل على كلمة كاثوليكية، ومن كلمة رسولية نحصل على كلمة رسولية أي وحدة الكنيسة.

إن الكنيسة واحدة لأن المؤمنين متحدون في الرب يسوع المسيح نفسه وعليهم أن يعززوا هذا الاتحاد الروحي الأبدي بشكل واضح. وفي يوحنا 17، الآيات 20 إلى 23، نجد كلمات مهمة ليسوع في هذا الصدد. والحقيقة أنني أجد ثلاثاً من الصفات الأربع للكنيسة في يوحنا 17.

من المثير للاهتمام أن يسوع في صلاته من أجل كنيسته، يصلي من أجل الوحدة والقداسة والكاثوليكية؛ بل وربما كان من الممكن أن يشير إلى الرسولية. كلمتك هي الحقيقة.

رائع. يوحنا 17: 20 إلى 23، لا أطلب هؤلاء فقط، قال يسوع، بل أيضًا للذين يؤمنون بي من خلال كلمتهم من خلال كلمة الرسل، ليكونوا جميعًا واحدًا. كما أنك أنت أيها الآب في وأنا فيك، فليكونوا هم أيضًا فينا حتى يؤمن العالم أنك أرسلتني.

المجد الذي أعطيتني، أعطيته لهم، ليكونوا واحدًا كما نحن واحد. أنا فيهم وأنت في، ليكونوا واحدًا تمامًا حتى يعرف العالم أنك أرسلتني ويحبهم كما أحببتني. وحدة الكنيسة تتجاوز كل التمييزات الأرضية من عرق أو مكانة اجتماعية أو جنس.

بولس صريح بشأن وحدة الكنيسة في غلاطية 3، وهذا هو التركيز في غلاطية 3، وليس على المساواة بين الرجال والنساء، والتي تعلمها الكتاب المقدس، ولكن التركيز هنا هو في الواقع على الوحدة. غلاطية 3: 27 و لأنه في المسيح يسوع، الآية 26، أنتم جميعًا أبناء الله بالإيمان، لأن كل منكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد، 28، لبستم المسيح.

ليس هناك يهودي ولا يوناني، ليس هناك عبد ولا حر، ليس هناك ذكر أو أنثى، لأنكم جميعًا واحد في المسيح" يسوع. وإذا كنتم للمسيح، فأنتم إحدًا نسل إبراهيم، وورثة حسب الوعد. إن خطيئة آدم تجلب الفوضى والانقسام، لكن خطة الله هي أن يمجّد نفسه من خلال الاستعادة الكاملة للوحدة الكونية في المسيح.

تخبرنا رسالة أفسس أن الله سيفعل هذا من خلال جمع كل الأشياء معًا في المسيح. إن خليفة الله الجديدة بما في ذلك الكنيسة، مرتبطة بكل المجالات الثلاثة لخطة للوحدة الكونية. أولاً، تتألف الكنيسة من المؤمنين الذين انفصلوا عن الله بسبب عمل المسيح الخلاصي واتحدوا معه بالروح القدس.

ثانيًا، الكنيسة هي أيضًا شعب الله المتصالح مع بعضهم البعض. النقطة الأولى كانت من أفسس 2: 1 إلى 10 النقطة الثانية، أفسس 2: 11 إلى 22.

ثالثًا، الكنيسة هي دليل على خطة الله للمصالحة الكونية (أفسس 3: 8 إلى 11). (يخلق الله الكنيسة ليُظهر ذاته ويمجّدها).

أفسس 2: 7 إلى 10، 3: 10. تعلن وحدة الكنيسة أن هناك جسدًا واحدًا وروحًا واحدًا، ورجاءً واحدًا، وربًا واحدًا، وإيمانًا واحدًا، ومعمودية واحدة، وإلهًا واحدًا وأبًا للجميع، وهو فوق الجميع ومن خلال الجميع في الجميع. هذه هي الوحدات السبع للكنيسة المسيحية.

إنهم موضوعيون، ولا يستطيع أحد أن يدمرهم. فمهما تعرضت الكنيسة للاضطهاد أو الفساد، فإن الثالث الأقدس يظل الثالث الأقدس.

على سبيل المثال، وحدة الكنيسة هي حقيقة لأن الله خلق شعبًا جديدًا واحدًا مع المسيح وواحدًا مع بعضهم البعض. أفسس 2: 11 إلى 22.

إن الوحدة تميز الكنيسة بأكملها أو الكنيسة العالمية. إن المصالحة بين اليهود والأمم في شعب واحد جديد هي مسألة عالمية وبالتالي تتطلب الإيمان بكنيسة عالمية. كما تميز الوحدة الكنيسة المحلية.

إن المصالحة بين اليهود والأمم تُظهر مقاصد الله في الوحدة الكونية وتتطلب رؤية الكنيسة، وبالتالي الكنيسة المحلية. إن وحدة الكنيسة هي حقيقة حالية ومسعى دائم. وهذا يعني أن وحدة الكنيسة تشهد على ما هو موجود بالفعل وما لم يوجد بعد فيما يتعلق بالملوكوت.

وهكذا يحث بولس الكنيسة على تبني سلوكيات محددة ويؤسس هذه النصائح على الحقائق اللاهوتية لهوية الكنيسة. فالوحدة أمر صعب المنال. لذا قبل أن يقدم بولس هذه الوحدات الموضوعية السبع للكنيسة، يقول إن الكنيسة يجب أن تعيش الوحدة بكل تواضع ووداعة وصبر، متحملة بعضها بعضًا في المحبة. حريصة على الحفاظ على وحدة الروح في رباط السلام، أفسس 2، 3.

الكلمة التالية هي جسد واحد وروح واحدة وهكذا. وقبل الوحدات السبع مباشرة تأتي دعوة إلى الوحدة الذاتية. احرصوا على الحفاظ على وحدة الروح في رباط السلام لأن هناك سبعة أسس موضوعية للوحدة. يجب أن نعيشها في الوحدة الذاتية.

إن وحدة الكنيسة مبنية على الأسس اللاهوتية لإله واحد، ورب واحد، وروح واحد، وهكذا، أربعة إلى ستة ويؤكد بولس أن الاتحاد ببعضنا البعض يعني أنه يجب علينا أن نقول الحقيقة، ولا نغذي الغضب، وأن نعطي بسخاء، وأن نتجنب الكلمات المؤذية، وأن نبني الآخرين، ولا نحزن الروح، 25 إلى 30. وهو يبحث على الوحدة، مؤكداً على إزالة كل مرارة، وغضب، وسخط، وصياح، وافتراء، مع كل خبث.

يجب على المسيحيين أن يكونوا لطفاء ورحماء مع بعضهم البعض، وأن يسامحوا بعضهم البعض. إن وحدة الكنيسة تتلخص في المحبة، 5: 1 و 2. إن وحدة الكنيسة عقيدة مهمة وتحدي عملي. غالباً ما ننسى أن الوحدة هي عقيدة.

تنشأ الكنيسة المسيحية في الإنجيل ومن خلاله. وتتحطم الوحدة بسبب أولئك الذين ينكرون الإنجيل أو ألوهية المسيح أو غير ذلك من الحقائق الأساسية. انظر غلاطية 1: 6 إلى 10.

تشكل عقيدة وحدة الكنيسة ممارسات الكنيسة. أفسس 4: 1 إلى 6 و 17 إلى 32. يمكن أن توجد وحدة الكنيسة في وسط اختلافات الرأي حول الثقافة والتقاليد.

من اللافت للنظر أن بولس لم يبحث الكنيسة في روما على الاتفاق على قوانين وعادات الطعام. بل إنه حثهم على عبادة الله بصوت واحد على الرغم من هذه الاختلافات. رومية 15: 5 إلى 7. إن الممارسة اليومية لوحدة الكنيسة تتجلى في علاقتنا بالكنيسة ككل وبالمؤمنين كأفراد.

ويوضح بولس فيما بعد كيف أن قداسة الكنيسة وعبادتها تعكسان وحدة الله والكنيسة. وتتجلى الوحدة أيضاً في علاقاتنا الأسرية المسيحية، بما في ذلك العلاقات بين الزوج والزوجة، والوالدين والأبناء، وحتى بين السادة والعبيد. ووحدة الكنيسة هي إحدى سماتها التاريخية.

الكنيسة واحدة، وعلينا أن نحرص على تعزيز الوحدة. قد يكون هذا صعباً على المستوى العملي، وخاصة أن الجمع بين الإيمان والحماسة أمر صعب بالنسبة للبعض. وكنت أحب أن أسأل طلاب اللاهوت: "أنا عالم اللاهوت العهد".

ما الذي يجمعني بأنصار نظرية التدبير الإلهي؟ الآب، والابن، والروح القدس، والإنجيل. فأنا أشارك معهم في أشياء كثيرة أكثر من الأشياء التي لا أشارك فيها معهم. فأنا كالفيني مقتنع بخمس نقاط، ومصلح متحمس.

ماذا لدي من الأرمنيين ذوي النقاط الخمس؟ نعمه الله، والإيمان بالرب يسوع، ووحدة الروح، ورباط السلام. هذا لا يعني أن هذه الأشياء ليست مهمة بالنسبة لي. إنها مهمة بالنسبة لي، وقد كتبت كتباً عنها.

ولكن الكتاب المقدس لديه عقيدة وحدة الكنيسة. وهذه عقيدة أيضاً، وعلينا أن نعيشها حتى وإن كنا نؤكد على بعض الحقائق أكثر من غيرها. ومرة أخرى، نتطلع إلى مناقشة الخطأ اللاهوتي.

نحن لا نتقبل الهرطقات والزنادقة كإخوة وأخوات في المسيح، لكننا نتقبل الإخوة والأخوات في المسيح كإخوة وأخوات في المسيح. ويمكننا أن نختلف في نقاط، حتى النقاط المهمة بالنسبة لنا دون رفض نقاط أخرى. اقبلوا بعضكم البعض، رومية 15، كما قبلكم الله.

هذه نقطة مهمة. فليست الكنيسة واحدة فحسب، بل هناك أيضًا وحدة وقداسة الكنيسة. والقداسة هي سمة أخرى من سمات الكنيسة

إن الخلاص باعتباره تقديسًا أو قداسة هو أمر أولي وتدرجي ونهائي. فهناك تقديس أولي ينتج القداسة وهناك تقديس تدرجي أو مدى الحياة، وهو ما يعني أن الله يبني القداسة العملية في حياة قديسيه

وهناك التقديس النهائي أو الكامل حيث يؤكد الله شخصه في القداسة الكاملة. التقديس الأولي هو عمل الروح القدس في تخصيص الخطاة لله والقداسة مرة واحدة وإلى الأبد. 1 كورنثوس 6: 11. ويسمى أيضًا التقديس النهائي لأن الله يعرف أولئك الذين تم تقديسهم في البداية بأنهم قديسين

كورنثوس 1: 2. إن أهل كورنثوس قديسون بكل مشاكلهم وصراعاتهم وخطاياهم. إنهم قديسون. وهذا من 1. شأنه أن يشجعنا

التقديس التدريجي أو المسيحي هو عمل الله في القداسة الفعلية في حياة أعضاء جسده، الكنيسة، من خلال تحويلهم أكثر فأكثر بعيدًا عن الخطيئة ونحوه. 1 تسالونيكي 4: 3-5. يعمل الروح القدس على القداسة التدريجية في المؤمنين باستخدام الكلمة والكنيسة والصلاة. يوحنا 17: 2. 2 تسالونيكي 2: 13. التقديس النهائي هو عمل الروح القدس في تثبيت القديسين في القداسة الكاملة

عندما يأتي يسوع مرة أخرى، أفسس 5: 27، سيقدم الكنيسة لنفسه كاملة ومقدسة. دعني أفهم الأمر بشكل صحيح. لذلك، قد يقدم الكنيسة لنفسه في بهاء بلا دنس ولا غضن أو أي شيء من هذا القبيل، حتى تكون مقدسة وبلا عيب

إن هذا سيحدث، كما هو مؤكد أن يسوع هو الله المتجسد الذي قبل الله كفارة خطايه والذي كان حيًا من بين الأموات. 1 تسالونيكي 5: 23-24 تعلمنا بشكل قاطع أنه سيكون هناك تقديس كامل عند المجيء الثاني للمسيح. والآن فليقدسكم إله السلام نفسه بالتمام

لتحفظ روحكم ونفسكم وجسدكم كاملة بلا لوم عند مجيء ربنا يسوع المسيح. الذي دعاكم هو أمين، سيفعل ذلك بالتأكيد

التقديس هو عملية أولية، حيث نصبح قديسين عندما نؤمن. وهو تدريجي أو مستمر مدى الحياة، وهو نهائي أو كامل

الكنيسة مقدسة لأن الله يأتي ليسكن في المؤمنين جماعيًا وفرديًا. وبنظره إلى الكنيسة ككل، يعلن بولس أن هيكل الله مقدس وأنكم أنتم كذلك. 1 كورنثوس 3: 17. وبنظره إلى أجساد المؤمنين كهياكل، يقول بولس ألا تعلمون أن أجسادكم هي هيكل للروح القدس الذي فيكم، الذي لكم من الله؟ 1 كورنثوس 6: 19. تقديس الكنيسة هو عمل الأشخاص الثلاثة الثالوثيين

إنه عمل الله الآب، لأن أبا الأرواح يؤدبنا من أجل منفعتنا حتى نستطيع أن نشارك في قداسه. عبرانيين 12: 9 و10. إنه عمل الابن، لأن المسيح أحب الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها ليقدها، مطهرًا إياها بغسل الماء بالكلمة

أفسس 5: 25: 26. والتقديس هو بالطبع عمل الروح القدس. كما يعلمنا بولس عندما يتحدث عن الخلاص من خلال التقديس بالروح والإيمان بالحق. 2. تسالونيكي 2: 13. في صلاته كرئيس كهنة، طلب يسوع من الآب أن يقدس الكنيسة

قدسهم بحقك. كلامك هو الحق. يوحنا 17: 17. في بعض الأحيان، تكون الكنيسة مقدسة لأننا قد تم تخصيصنا لله وتكويننا كقديسين، وسكن فينا الروح القدس، وكرسنا لخدمة الله، ونسير في طريقه

عند عودة المسيح، ستكمل الكنيسة في القداسة: الوحدة، والقداسة، والعالمية، أو الجامعة. والكنيسة عالمية أو جامعة بمعنى أنها لا تقتصر على مكان أو شعب واحد

بل إنها تتألف من كل شعب الله المنتشرين في كل أنحاء الأرض. وتمتد جذور عالمية الكنيسة عميقاً في تربة العهد القديم في وعود الله بجعل إبراهيم بركة لجميع الشعوب (تكوين 12: 3). (والأمم 22: 18). ويتنبأ الأنبياء بأن المسيح سيخدم الأمم

إشعياء 42: 9-1: 49. 7-1: 52. هذه الوعود تتحقق، والتلميحات تتحقق في العهد الجديد. عندما يأتي يسوع كمخلص لليهود والأمم، وجه الله رجالاً أمميين حكماء من الشرق لعبادته بعد ولادته. متى 2: 2. على الرغم من أن يسوع يأتي أولاً إلى الاقتباس "الخراف الضالة لبنت إسرائيل"، متى 15: 24، إلا أنه يخدم أيضاً امرأة كنعانية، الآيات 21-28

السامريون، يوحنا 4. اليونانيون، يوحنا 12: 20-26. ومن عجب المفارقات أن السامريين، وليس اليهود، هم الذين يعترفون بأن يسوع هو مخلص العالم، يوحنا 4: 42. إن الوصية العظيمة التي أوكلمها يسوع لا تترك مجالاً للشك في نواياه العالمية. فاذهبوا إذن وتلمذوا كل الأمم. لقد أطاع الرسل ربهم وبشروا وتلمذوا كل الأمم

وهكذا يُركز بالإنجيل أولاً لليهود ثم للأمم (رومية 1: 16). (وبمرور الوقت، أصبح مبدأً راسخاً في تعاليم الكنيسة. ونقتبس هنا: "لقد أرسل الأب ابنه مخلصاً للعالم، مخلصاً للعالم") 1 يوحنا 4: 14. (ونتيجة للتبشير بالإنجيل على مستوى العالم والتخطيط للكنيسة في العديد من الدول، انتشرت الكنيسة في جميع أنحاء العالم. وتوجد كنائس محلية في مجتمعات في معظم البلدان، ويُظهر المجموع الكلي أن الكنيسة عالمية ومتعددة الجنسيات

إن إحدى النتائج المترتبة على كاثوليكية الكنيسة هي أن التمييز العرقي أو العنصري أو الجنسي هو أمر خاطئ. وسأكرر هذا لأن هناك كنيسة واحدة مقدسة وعالمية. والتمييز العرقي هو أمر خاطئ

إن التمييز العنصري خطيئة. والتمييز بين الجنسين خطيئة أيضاً. فليس كل البشر مخلوقين على صورة الله فحسب، بل إن الله يضم إلى عائلته أناساً، من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة، رؤيا 5: 9. لقد اعترف المسيحيون الأوائل بكنيسة واحدة مقدسة كاثوليكية ورسولية

الرسولية هي الصفة الرابعة والأخيرة للكنيسة. يعتقد الروم الكاثوليك أن وصف كنيسة واحدة مقدسة كاثوليكية رسولية ينطبق فقط على كنيستهم. تزعم الكنيسة الرومانية الكاثوليكية أنها وحدها رسولية بسبب الخلافة الرسولية لخط متواصل من الأساقفة يمتد إلى الرسل

وهذا ينطبق بشكل خاص على كنيسة روما، التي كان بطرس أول أسقف لها حسب رأي روما. فرومية تؤمن بالمسيح، وتجعل بطرس رئيساً للرسل، وتختاره أيضاً ليكون أول بابا. ممثل المسيح على الأرض، ونائبه على الأرض.

الرسولية تضمن سلطة الكنيسة الرومانية الصحيحة وتعليمها وأسرارها. وعلى النقيض من ذلك، يزعم الإنجيليون أن الكنيسة رسولية لأنها تأسست على كرازة وتعليم الرسل، بما في ذلك بطرس. وبالتالي فإن الرسولية تقوم على الإخلاص للإنجيل كما هو موجود في العهد الجديد.

إن الكنيسة مبنية على أساس الرسل والأنبياء، والمسيح نفسه هو حجر الزاوية (أفسس 2: 20). (لقد كرست الكنيسة الأولى نفسها لتعليم الرسل، وهو ما يتفق مع كلمة الله) أعمال 2: 42، أي الرسولية. والرسولية هي الإخلاص لعقيدة الرسل، وليس النزول الخطي من أسقف روما بحكم الرسامة الكاثوليكية الرومانية المفترضة. وتنعكس الرسولية في التزام الرسل بحقيقة الله.

تيموثاوس 3: 14-4: 4. يكتب بولس، "لست مستحي لأنني عالم بمن آمنت ومتيقن أنه قادر أن يحفظ ما استودعته إياه إلى ذلك اليوم. تمسك بصورة التعليم الصحيح الذي سمعته مني في الإيمان والمحبة التي في المسيح يسوع." 2 تيموثاوس 1: 12-13. الإنجيل حق، وكلمة الله حق، لذا فإن معتقداتنا وتعاليمنا وحياتنا مبنية عليه.

علاوة على ذلك، وعد يسوع أنه والآب سيرسلان إلى التلاميذ روح الحق، الذي سيشهد عن يسوع ويرشدهم إلى كل الحق، يوحنا 15: 26 و 16: 13. يقوم الروح بذلك، ونتيجة لذلك، يؤمن التلاميذ والرسل بالإنجيل، ويكرزون به، ويضعونه في مركز خدمتهم الرسولية. 1 كورنثوس 15: 3-4. مات المسيح من أجل خطايانا. وفقاً للكتاب المقدس. لقد دُفن.

لقد قام في اليوم الثالث كما في الكتب. المسيح أيضًا تألم مرة واحدة من أجل الخطايا، البار من أجل الأثمة" لكي يقربنا إلى الله) 1 بطرس 3: 18. (الرسولية أمر خطير لدرجة أنه وفقًا للعهد الجديد، فإن الكرازة بالإنجيل مختلف، حتى لو كرز به ملائكة أو رسل، تجلب لعنات من الله على رأس الرسول) غلاطية 1: 8-9. (حتى لو كنا ملائكة من السماء، حتى لو بشرناكم نحن كرسل بالإنجيل مختلف عن الذي بشرناكم به، فليكن أناثيما. كما "قلنا سابقًا، أقول الآن أيضًا: إذا كان أحد يبشركم بالإنجيل مختلف عن الذي قبلتموه، فليكن أناثيما

أما الرسول بولس، فهو يخضع نفسه للإنجيل. فهو مجرد رسول، ولا ينبغي أن نثق فيه إلا إذا كان أمينًا على الرسالة التي كشفها له إنجيل الله. إن كلمة الله لها سلطة عليا حتى على الرسل مثل بولس

إن العهد الجديد يلزم جميع المعلمين والوعاظ بقبول حقيقة الله والإيمان بها وحفظها ونقلها. وعليهم أن يكرزوا بالكلمة، وأن يكونوا مستعدين في الوقت المناسب وغير المناسب، وأن يوبخوا ويؤدبوا ويوعظوا بصبر عظيم وتعليم، 2 تيموثاوس 4: 1-3. (وهكذا نعترف مع الكنيسة الأولى بوجود كنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية مفهومة بطريقة إنجيلية

في محاضرتنا القادمة، سننتقل من صفات الكنيسة إلى مناقشة مسألة الإصلاح الخاصة بعلامات الكنيسة. وهي تدرس عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة

، هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة الثامنة. اللاهوت التاريخي للكنيسة، الكنيسة والكنائس، صفات الكنيسة